

تقرير

خطاب إيراني عنيف ضد السعودية: لم تر من الرياض إلا إقفال الأبواب!



(الموقع الرسمي للمرشد)

على توزيع الأدوار في ما بينهما رداً على التصريحات الإيرانية؛ وما قاله المفتي السعودي آل شيخ بعد انعكاساً لهذا المنهج، ولا سيما أن التصعيد الإيراني كان قد سبقه انعقاد مؤتمر غروزي الذي صدر عنه شجب للوهابية، بحضور شيخ الأزهر. وهو ما دفع آل شيخ إلى وصف الإيرانيين بـ"المجوس"، كسبيل للتذكير بأن بلاده هي الأمر النهائي في ما يتعلق بتصنيف المسلمين وغير المسلمين. من جهة أخرى، لا يمكن عزل التصعيد الإيراني عن كونه مؤشراً على التملل من التعنت السعودي. ويصلح وضع التصريحات الإيرانية الأخيرة في خلاصة مفادها أن السعودية لم تقدم أي تنازلات، للوصول إلى التسويات في اليمن أو سوريا، أو في غيرهما من الملفات الإقليمية. من هنا يمكن فهم التصريحات الصادرة عن الجانب الحكومي الإيراني، بشكل خاص، ولا سيما أن إدارة الرئيس حسن روحاني طالما اعتمدت نبرة هادئة في مقابل كل هجوم سعودي، مروجة لفتح صفحة جديدة مع دول الجوار، بينما عبّر وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أكثر من مرة، عن نيته زيارة الرياض إن كانت هناك نية حقيقية للتفاوض.

المرشد الأعلى إلى أن جميع الدول ما عدا إيران التزمت الصمت حيال ما حصل. بالتوازي مع ذلك، ذهبت السعودية في تسييس موسم الحج الحالي إلى أبعد حدود، من خلال استقبال الحجاج الذين يتناسب توجه دولهم مع توجهاتها السياسية، أو قبول فئة معينة تميل إلى مصلحتها. وهي لم تمنع الحجاج الإيرانيين، وحسب، من

منذ مجزرة مكة عام 1987، لم تشهد التصريحات الإيرانية تجاه السعودية تصعيداً كالذي حصل في اليومين الماضيين. اليوم، بات من الواضح أن الأسباب التي تدفع الإيرانيين إلى التصعيد على خلفية مقتلته من العام الماضي، لا تقل أهمية عن مثيلها قبل نحو 3 عقود

نادين شلق

الهبوط في المطار السعودي. إيران، من جهتها، حاولت إيجاد مخرج، من دون أن تقابل بإجابات عليها، فقد طرحت افتتاح ممثلية إيرانية في السفارة السويسرية في الرياض، لمتابعة شؤون الحجاج، ولكن تجاهل السعودية الطرح، أكد عدم النية في الوصول إلى حل. كل ذلك فضلاً عن أن الوفود الإيرانية المفاوضة كانت تلتقي في الرياض مع مسؤولين غير منوط بهم شؤون الحج، وليست لديهم الصلاحية للحل أو الربط في المسألة. وترافق هذا المسار مع معلومات عن أن دولاً إقليمية أخرى، تسلمت أموالاً لقاء السكوت عن الكارثة التي أودت بحياة المئات من مواطنيها. لكن هذه التعويضات ذهبت إلى حكام هذه الدول، وليس إلى أهالي الضحايا، وهو ما يمكن أن يقف وراء إشارة

قبل أيام، أدارت الجمهورية الإسلامية الإيرانية دفعة تصريحاتها باتجاه حادثة منى. ومع بدء موسم الحج، حسمت أمرها على أنه لا بد من التذكير بما حصل العام الماضي خلال رمي الجمرات، من تدافع أودى بحياة آلاف الحجاج، من أجل إعادة توصيف المشكلة على اعتبار أنها لم تكن حدثاً عابراً يمكن تجاهله والمضي قدماً كأنه لم يكن. وإن كانت كارثة منى غائبة عن الإعلام طوال الأشهر الماضية، فقد كشفت مواقف المسؤولين الإيرانيين أن دماء الضحايا لم تكن غائبة عن أذهانهم، بينما اكتست معظم التصريحات الصادرة عنهم حدة غير مسبوقة. من هنا، بدا من الواضح أن النبرة العالية أنتت توتجياً للغضب من سلوك سعودي تواصل منذ العام الماضي، بدءاً بتجاهل حقوق أهالي ضحايا، مروراً بعدم تقديم أي اعتذار، ووصولاً إلى وضع العراقيل أمام توجه الحجاج الإيرانيين لأداء فريضة الحج هذا العام. بدأ الأمر يوم الاثنين، بإعلان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي أن "على العالم الإسلامي إعادة التفكير بطريقة جوهريّة في إدارة الحج"، واصفاً حكام السعودية بالشجرة الملعونة، لتكثّر بعدها سبحة التصريحات، وتحوّل إلى حرب كلامية بين الجانبين الإيراني والسعودي. أعقب ذلك تصريح يمكن وصفه بالتكفيري من مفتي السعودية عبد العزيز آل شيخ، اتهم فيه خامنئي وعموم الإيرانيين بـ"المجوس المعادين للإسلام والمسلمين". أمر رد عليه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، قائلاً: "ليس هناك أي شبهة بين إسلام الإيرانيين وغالبية المسلمين، وبين التطرف العنصري الذي يروّجه المفتي الوهابي ومؤسسو السعودية. وأمّس، عاد المرشد الأعلى وكتر ما صرح به، مشيراً إلى أن "حكام السعودية لم يقدموا حتى اعتذاراً شفهياً للمسلمين"، ومجدداً دعوته لإقامة "لجنة إسلامية، دولية لتقصي الحقائق". أما الرئيس الإيراني حسن روحاني، فقد عكس من جهته ما يدور في خاطر الإيرانيين عن مال دماء ضحاياهم، مؤكداً أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تغفر قط لمن أراقوا دماء شهداء منى المظلومين".

روحاني: إيران لن تغفر لمن أراقوا دماء شهداء منى المظلومين

أداء مناسك الحج، بل حجاج اليمن وسوريا أيضاً، فيما خفضت عدد اللبنانيين والعراقيين، عمّا كان عليه خلال السنوات السابقة. ويتوافق الأداء السعودي مع السياسة التي تنتهجها الرياض، منذ تسلّم الملك سلمان الحكم، ولا سيما أن الأخير حاول تخطي التيارات الدينية السعودية، في إبراز معاداته لإيران. وخلال الأيام الماضية، عمل الجانب السياسي والديني في السعودية

استراحة

2384 sudoku

2		7	1	9	3	8		4
	8			2				3
		9				1		
8				9				6
7	5						9	3
3			2					1
6								8
	7			6			1	
		8	4	1	5	3		

حل الشبكة 2383

2	5	3	9	7	4	6	1	8
7	6	1	8	5	2	4	9	3
4	8	9	1	3	6	5	2	7
9	7	2	6	4	3	8	5	1
3	4	5	7	1	8	9	6	2
6	1	8	5	2	9	3	7	4
8	9	4	2	6	7	1	3	5
1	3	7	4	9	5	2	8	6
5	2	6	3	8	1	7	4	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2384

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرئيس الرابع للجزائر (1932-1978) وإسمه الحقيقي محمد إبراهيم بوخروبة. كان من أبرز رجال السياسة في الوطن العربي في النصف الثاني من القرن العشرين
 1+4+3+4=10 عاصمة زيمبابوي ■ 9+5+7+11= أموال مستحقة الدفع
 ■ 8+2+6 = طائر الشؤم

حل الشبكة الماضية: اشلي سيمبسون

إعداد
نوم
مسمود

كلمات متقاطعة 2384

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- 1- حركة أو عملية صنع القرار التي يقوم بها الشعب بإختيار أفراد من المجتمع لمنصب رسمي
- 2- ثوب ترتديه الهنديات - الخشب أو الحطب المحول الى قطع منقذة من النار - 3- قبيلة تركية سكنت في تركستان وإيران وأفغانستان - مضع ولاك الطعام - 4- حيوان ضخم - سخن الماء - 5- عاصمة ليسوتو - حرف أبجدي - 6- أداة إستثناء - من الثمار إعتبره الإغريق رمزاً للنصر والمجد استخدمه العامة في زيارتهم للقبور ويسميه بعضهم بنبتة الريحان - 7- مدينة إيطالية - أمر خفي لا يُشاع - متشابهان - 8- يُستخرج من العنب - بلدة لبنانية بقضاء بعلبك - 9- عاصمة ألمانيا الاتحادية قبل الوحدة - بلدة لبنانية بقضاء البقاع الغربي - 10- لقب منحه السلطان سليم الأول للأمير فخر الدين الأول بعد معركة مرج دابق

عمودياً

- 1- إسترخاء وطلب الراحة - سنور - 2- مدينة إيرانية - صفة من تكون عيناه منحرفة عن مركزها الأصلي - 3- إحدى الولايات المتحدة الأميركية عاصمتها ليتل روك تشتهر بتربية الدواجن - قفز - 4- مدينة فرنسية يزورها السياح لمعلمها المهمة ويشاركون في معارضها ومهرجاناتها - شقيق - 5- أنثى وأسعد - شتم وسب - 6- مدينة في فلسطين - إسم موصول - 7- للتعريف - رشوة - 8- من الطيور - من الأمراض - إسم يسقى به الإنسان سوى اسمه الأول - 9- أغنية معروفة لكوكب الشرق أم كلثوم - 10- جمهورية على بحر قزوين كانت عضواً في الإتحاد السوفياتي عاصمتها عشق آباد

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

- 1- صيدا - الدرع - 2- يعسوب - دل - 3- دينا - كوريا - 4- الأندية - 5- لار - ين - 6- أخ - ستاندال - 7- سقط - سواريز - 8- فهاد - إد - ل - ل - 9- بجل - اب - 10- جبال - بيطن

عمودياً

- 1- صيد الإسفنج - 2- يلاحقه - 3- دينار - طابا - 4- أعان - دجل - 5- ديتس - 6- اوكتاوا - 7- لبوة - ناداب - 8- بدر - بط - 9- ردي - ايل - 10- علاء زلزلي